

أ.د. علي الشبل | الشرك الأصغر | الجمعة 82-2-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد عباد الله فانی اوصيکم ونفسی
بتقوی الله فاتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:32

ایها المؤمنون حذر الله عباده من ذنب عظيم وجرم خطير وتوعد عليه باشد انواع العقوبات بل توعد عليه انه ذنب لا يغفره ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:00:57

امر الله جل وعلا بالتوحيد فهو اعظم اوامرہ سبحانہ وتعالیٰ واعظم نواہیہ واعظم ما نہی عنہ هو الشرک بہ سبحانہ وتعالیٰ. فقال
في آیۃ الحقوق العشرة من سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 00:01:20

وان من الشرک يا عباد الله شرك يسمى بالشرك الاصغر. فما هو الشرک الاصغر؟ هو كل ذنب الشريعة شركا ولم يبلغ حد الشرک الاکبر. بل
كان وسیلة من وسائله وهذا الشرک الاصغر يا عباد الله. توعد الله عز وجل انه لا يغفره. كما انه يحط العمل الذي صاحبه - 00:01:43
كما ان صاحبه على خطر عظيم ان يوصله هذا الشرک الاصغر الى الشرک الاکبر المخرج من الملة فهذا الشرک الاصغر يا عباد الله. ما ورد
من الذنوب تسمیته شركا. ولم يبلغ حد الشرک الاکبر. كالحلف - 00:02:11

لغير الله بلسانه دون قصده وقلبه وجناه. بتعظیم المخلوق به بتعظیم عباده. فان عظم به تعظیم عباده سوی الله عز وجل. انتقل
الشرك الاصغر الى الشرک الاکبر کمن يحلف بابیه او يحلف بعزم وشرفه او يحلف بالنبي او بحیاته او يحلف بفخره وغيره - 00:02:33
لذلك وهذا کله من الشرک الاصغر. ثبت في الصحيحین من حديث عمر رضی الله عنہ. قال کنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنا نحلف بآباءنا فارسل فينا مناديا ينادي ان الله ورسوله - 00:03:01

ينهیانکم ان تحلفوا بآباءکم من کان حالفًا فليحلف بالله او ليصمت وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف
بغیر الله فقد کفر او اشرك - 00:03:21

اذا حلف بالنبي او بحیاة النبي او حلف بالولي الذي يعظمه او حلف بابیه وعزه فقال ابی وعز ابی وشرفی فهذا من الشرک الاصغر. لانه
حلف بغير الله سبحانہ وتعالیٰ - 00:03:39

وجنس الشرک الاصغر يا عباد الله اعظم من جنس عموم الكبائر مما سوی الشرک. قال عبدالله ابن مسعود ابن غافل الھدیلی رضی الله
عنہ لان احلف بالله کاذبا احب الی من ان احلف بغيره صادقا. الحلف بغير الله - 00:03:59

کاذبة هي اليمين الغموس التي توعد صاحبها انه يغمض في نار جهنم عذابا وجزاء لهذا الحالف بالله کاذبا لانه لم يقم في قلبه تعظیم
الله جل وعلا حق التعظیم حتى استهان ان يحلف به کاذبا - 00:04:19

اما الحلف بغير الله ولو كان صادقا في حلفه بارا بذلك فهو اشنع واعظم من حلفه بالله کاذبة لان الحلف بغير الله من جنس الشرک
الاصغر والشرك الاصغر اقبح من عموم الكبائر. مما سوی الشرک بالله عز وجل - 00:04:39

ومن الشرک الاصغر يا عباد الله اضافة النعم الى الله والى غيره. باللوا و الدالة على المساواة. فيقول القائل من فضل الله وفضلك.
ويقول هذا من معروف الله ومعروفك. وانا داخل على الله وعليك. وهذا - 00:05:02

من الله ومنك وانا بالله وبك ومنه قوله ما شاء الله وشئت. في حديث قتيلة عند ابی داود عند ابی داود بساند صحيح ان يهودیا

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انكم - 00:05:22

فقال صلى الله عليه وسلم مه وما ذلك؟ قال تقولون والكعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المؤاخذة وهذه الملاحظة ولو كان قائلها من اخبيت عباد الله وهم اليهود - 00:05:42

فامر صلى الله عليه وسلم اصحابه الا يقولوا والكعبة بل يقولوا ورب الكعبة فنهاهم عن الحلف بالكعبة مع انها اشرف البنيات على هذه البسيطة. وقال قولوا ورب الكعبة ونهاهم ان يقولوا ما شاء الله وشاء - 00:06:02

محمد قال بل قولوا ما شاء الله وحده لان هذا كله من جنس الشرك الاصغر. والشرك الاصغر يا عباد الله غالبه في الالفاظ مما يلقيه الانسان من الشرك من التسوية بين الله وبين المخلوق في جلب النعم او في اندفاع - 00:06:22

او في الحلف والتعظيم. وهو لا يريد ذلك بقصده وقلبه ونيته. فكل هذا من الشرك الاصغر الذي توصل الى الشرك الافضل والشرك الافضل يا عباد الله اعظم ذنب عصي الله عز وجل به وهو المخرج من الملة - 00:06:42

المحبط للعمل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت احبط عملك ولتكون من الخاسرين. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما - 00:07:02

سمعتم واستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظمانا لشأنه. وشهاد ان - 00:07:22

محمد عبد رسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد - 00:07:51

الله فان من صور الشرك الاصغر اظافة النعم الى غير الله. فيقول الناس كمن يسافر في طائرة او في لولا ان كابتنا الطائرة حالق لهلكنا او ربنا السفينه حاذق لغرقنا فيظيف نعمة النجاة من - 00:08:11

والهلك الى هذا القائد. وهذا من اضاف النعم الى اضاف النعم الى غير الله جل وعلا. وهذا من النعم الى غير الله سبحانه وتعالى فهذا من الشرك الاصغر. ومن الشرك الاصغر ما قاله ابن عباس رضي الله عنه. يقول - 00:08:31

قائل لولا كليبة فلان لسرقنا اللصوص. او يقول لولا البط في الدار لسرقنا اللصوص. فاضاف نعمة الامن من السرقة الى البط او الى الكلبة الفلانية. وهذا من الشرك الاصغر يا عباد الله. ومن الشرك الاصغر ايضا يسير الرياء - 00:08:51

يقوم يصلى صلاته او يعتمر او يتصدق او يذكر الله ليمدحه الناس ويثنوا عليه فان كان هذا الشرك طارئا على العبادة طارئا عليها واستمر معها فهو شرك اصغر. حبطت به حبطت به هذه العبادة من صلاة او صدقة - 00:09:11

او ذكر او غير ذلك. وان كان اصل الشرك اصل الرياء في قلبه لا يصلى الا رداء ولا يحج الا رداء ولا يتصدق الا رداء فهذا هو رداء المنافقين. وهو الشرك الافضل المخرج من الملة. لانه النفاق النفاق - 00:09:31

اعتقادي فحداري يا عباد الله من الشرك كله اصغره وابصره. دقيقه وجليله. ثم اعلموا ان اصدق الحديث سلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:09:51

وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسيه ثم اعلموا ان الله سبحانه وتعالى امرنا بامر فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:10:11

عليه وسلموا تسليما. وقالنبيكم عليه الصلاة والسلام. اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثروا من الصلاة علي. فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:10:31

مجيد وسلم اللهم تسليما. اللهم طهر قلوبنا من الشرك والنفاق. اللهم طهرنا من الشرك والنفاق. ابصره دقيقه وجليله يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعلنا من عبادك الموحدين ومن اولائك المؤمنين الصادقين. اللهم اجعلنا - 00:10:51

فمن عبادك المخلصين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذل به الكفر واهله يا قوي يا عزيز اللهم من ارادنا او اراد بلادنا او اراد ولاتنا او اراد امننا بسوء اللهم فاشغله بنفسه واجعل - 00:11:11

اذا هو في نحره واجعل تدبيره تدبيرا عليه لنا خاصة ولعامة المسلمين عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انت الله لا اله الا انت انت
الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انزل علينا الغيث - 00:11:31

لا تجعلنا من القانطين. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع والبهائم الركع. اللهم رحمتك الواسعة. اللهم غيتنا مغيثنا. هنينا
مربيئا. سحا طبقا مجللا. اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار
والخيرات - 00:11:51

- واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار -
00:12:21